

المرجع الديني مكارم الشيرازي: المستفاد من القرآن لتعجيل الظهور هو تكوين مجموعة كبيرة من الصالحين

المرجع الديني مكارم الشيرازي: المستفاد من القرآن لتعجيل الظهور هو تكوين مجموعة كبيرة من الصالحين

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

قال المرجع الديني سماحة الشيخ مكارم الشيرازي أن المستفاد من القرآن الكريم انه لتعجيل الظهور ينبغي أن تكون مجموعة كبيرة من الصالحين، ولكن هناك من يخالف هذه التعاليم ويقول انه يجب يننشر الفساد والفحشاء والعنف واراقة الدماء لكي يظهر الامام، وهذا امر خاطئ لأن القرآن يؤكّد على "عبداني الصالحون".

واستقبل المرجع الديني آية الله ناصر مكارم الشيرازي رئيس مؤسسة "أينده روشن" (تعمل في مجال نشر

معارف امام الزمان)، قائلاً: أن بعض الكُتُب يحاولون بيان أن بعد ظهور امام الزمان (عج)، سيقوم الامام (ع) باخذ المجتمع الانساني الى الوراء لان ظهوره سيكون بالسيف وسيقضي على التطور الحاصل.

وأضاف، هؤلاء يريدون أن يقولوا للناس أن الامام سيكون منشأ لتأخير المجتمع الانساني، ولكن هذا الامر خطأ وله عواقب سيئة، أن الروايات تؤكد أن ظهور الامام سيكون سبباً لتسريع تطور المجتمع الانساني.

وتاتي أستخدام كلمة السيف في الروايات هي بمعنى القدرة وليس بمعنى أن الامام سيظهر بهذه السيف المصنوعة من الحديد، ولذلك نحن نحذر من الذين يريدون أن يلقنوا الناس بان الامام سيكون سبباً وراء تأخير المجتمع الانساني.

وأكده الاستاذ البارز في حوزة قم المقدسة على أن هناك قضايا خرافية تثار حول الظهور، مبيناً: أن من يدعون المهدوية كذباً يستغلون هذه المسائل ويقومون بتقديم أنفسهم ومشاريعهم في ظل هذه الخرافات ولذلك علينا الوقوف أمام هذه الخرافات ونمنعها من الانتشار.

وأشار إلى أن البعض يحاول أن يظهر امام الزمان (ع) على صورة انسان يروج للعنف ويقولون أن الامام سيقتل من الناس ما يؤدي إلى تغطية الارض بالدم، ان هذا النوع من تعريف الامام سيعيد الناس عنه.

وتاتي المرجع الشيرازي أن الامام المهدى (عج) سيسير بنهج جده رسول الله (ص) وسيكون مظهراً للرحمة والود والمحبة، ولذلك يجب التعريف به كما هو لكي يتعلق الناس به وينحبونه.

وبين سماحته أن المستفاد من القرآن الكريم انه لتعجيل الظهور ينبغي أن تكون مجموعة كبيرة من الصالحين، ولكن هناك من يخالف هذه التعاليم ويقول انه يجب ينتشر الفساد والفحشاء والعنف واراقة الدماء لكي يظهر الامام، وهذا امر خاطئ لأن القرآن يؤكد على "عبادي الصالحون".

وأكده المرجع الشيرازي على أن اساس حركة الامام المهدى (عج) تكون من الصالحين، قائلاً: طالما لم تكتمل مجموعة الصالحين يتاخر الظهور ولذلك علينا العمل لتكوين مجموعة كبيرة من الصالحين.

